

ما هذا ؟ فى استطاعتك أن تقول : إنها لمسة النعمة . . أو اللعنة . . أو الحسد . .

وفى بلجيكا طلب الدكتور أريرا مستشار الدولة لشئون المواد المشعة إلى أحد هؤلاء المعالجين أن يقوم بتجربتين فى وقت واحد . سأله : لو كان لك صديق وأردت أن تعطيه حفنة من البذور فماذا تفعل ؟

قال الرجل : أعطيه هذه الحفنة .

ومد يده إلى إناء به بذور القمح وأعطاهما للدكتور أريرا . .

وعاد يسأله : وما الذى تعطيه لعدوك ؟

وقال الرجل : أعطيه هذه الحفنة !

ومد الرجل يده إلى نفس الإناء واخذ حفنة وأعطاهها له .

ووضعت كل حفنة من البذور فى تربة واحدة وفى بيئة واحدة . . ونبتت البذور التى باركها الرجل ، ولم تنبت البذور الأخرى ! - (اقرأ كتاب الدكتور أريرا الذى عنوانه « الأجسام النورانية الأخرى » وقد طبع فى لندن سنة ١٩٦٩) .

فما هذا الذى فى الجسم الإنسانى ؟

هناك طاقة أخرى . . قوة ثانية . . لها سبل أخرى لا نعرفها . تظهر عند بعض الناس بصورة عنيفة . . ويمكن تسجيلها بالصورة الحساسة .

ولقد امتدى أهل الصين منذ خمسة آلاف سنة إلى ذلك . ففى الجسم الإنسانى اثنتا عشرة قناة . . أو دهليزا . . أو ممرا . . وهذه الممرات تتخللها ٧٠٠ عين . . أو نقطة . . وهذه النقاط إذا وخزناها بالأبرة الذهبية أو الفضية فإن هذا يساعد هذه القوة على أن تعدل مسارها . . أو تنطلق أكثر . . أو تتوقف - وفى السنوات الأخيرة انتقل أطباء الصين من العلاج بالأبرة إلى التخدير بالابر . . أى استخدام هذه القوى استخدامًا نافعًا . . وإذا نحن شرحنا الجسم الإنسانى فإننا لا نجد مكانًا لهذه القنوات . . ولكن التجربة الصينية الطويلة تؤكد بصورة عملية صحة هذه الخريطة السحرية للجسم الإنسانى . .